رابط المادة على منصة باحث

قطوف مرئية

الحكمة من عدم تفسير آيات وأحاديث الوعيد | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يبقى اذا ليس من الحكمة الاعراض الكامل عن الدنيا ولا الاقبال الكامل عليها آآ بعض آآ يعني اهل العلم كان يستخدم صوت الزهد والتنفير لمن يراه مكبا على الدنيا ده ايضا - 00:00:01

كلام اهل البصر لما يلاقي واحد مغتر ركلته الاماني ما فيش حاجة بيقف عندها ابدا ليس من الحكمة على الاطلاق ان تعطيه شيئا من الترغيب لأ ده راجل غلطان في الدنيا - 00:00:26

حببه في الدنيا ازاي ده انت المفروض تنتشل من هذه الدنيا. كيف تنتشله تنتشله بشيء من الترهيب شيء من الترهيب عشان كده العلماء سفيان الثوري وكاحمد بن حنبل وغيرهما قالوا ان احاديث الوعيد - 00:00:47

دعها كما هي لو حاولت تفسر احاديث الوعيد او نصوص الوعيد عموما بتضيع الفايدة منها يعني مسلا ايه آآ ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعاء الجاهلية ليس منا - 00:01:11

ليس منا يعني من امال من مين سبها زي ما هي ما تفسرهاش ما تقولش ليس منا يعني ليس على كامل طريقتنا لان ازا كان في واحدة بتلطم على خدودها - 00:01:39

ولا واحد بيشق هدومه شق الجيب الجيب اللي هو فتحة الصدر يعني او ان هو بيدعو بدعاء الجاهلية اول ما تقول له ليس منا يعني لا انت مسلم برضه زي الفل وما فيش حاجة بس انت لست على كامل طريقتنا ولا على كامل هدينا والكلام ده يبقى كده اللي هو - 00:01:51

قوة الزجر راحت بهذا التفسير انما امتى افسر الكلام ده يوم ما يجي واحد يقول زي الجماعة بتوع التكفير والهجرة زمان كل الاحاديس اللي فيها ليس منا جمعوها كلها ورا بعضها - 00:02:09

وليس منا يعني كافر على طول يدوروا على الجينز كانوا كانوا بيشتهوا يكفروا الناس عايزين تكفروا طوب الارض هنشوف بقى ليس منا ايه ايه ايه ويلموا الناس اللي هم كل واحد يقع تحت الحديس يكفره يطلعه برة الاسلام خالص - 00:02:25

ليس منا من لم يأخذ من شاربه ازا قابل واحد ضارب شنباته او يعني وفى شنبه شوية يقول ده كافر عشان ليس منا اهو طبعا المسألة مش كده. انا ممكن الجأ بقى لتفسير النهي ده لتفسير هذا الكلام امتى ؟ يوم ما الاقي واحد زي دول - 00:02:42

اقول له لأ ليس منا معناها كزا كزا كزا انما انا بكلم العوام سيب الاحاديث الزاجرة كما هي كما قال صلى الله عليه وسلم مثلا بين العبد والكفر ترك الصلاة - 00:03:01

فمن تركها فقد كفر ما تطلعش بقى وتقعد بقى تقول كفر دون كفر وتقعد مش عارف تقول ايه والكلام ده لأ سبها كده زي ما هي ان من تركها فقد كفر حاجة تخض. اي واحد عنده ضمير - 00:03:18

اي واحد بيخاف من النار بيخاف من ربنا سبحانه وتعالى. اول ما يسمع من تركه فقد كفر. ممكن يصلي على طول. لكن انا لما اقول له بقى واقعد افصل له وان كفر - 00:03:36

دون كفر وان طالما انك لم تجحد فانت لا زلت على الاسلام قال طالما انا نزلت على الاسلام اصلي ليه بقى لا هذا ليس من الحكمة عشان كده العلماء كانوا يقولون نصوص الوعيد - 00:03:46

سيبها زي ما هي امتى تفسرها؟ يوم ما تلاقي واحد يقول بضد مقتضاها الصحيح الحالة اللي زي دي هنقعد نتناقش وناخد وندي. انما العوام لأ فلما يكون واحد غرقان في الدنيا غطسان فيها - 00:03:58

ما اقعدش اجيب له بقى الاحاديث التي تحض على الدنيا واستثمار المال واستثمار الارض والكلام ده لانه غطاس فيها لما الاقي واحد ده المغرور بالدنيا. ادي له سنة ترهيب لما الاقي واحد - 00:04:14

ضايع خالص بعيد خالص تماما ومنجفل تماما وترك ما اباحه الله عز وجل له. كما قال بعض الناس بحثت عن شيء حلال في الدنيا صرف فلم اجد الا الملح فانا لا اكل الا الخبز والملح - 00:04:34

هو هو الرسول عليه الصلاة والسلام كان بياكل البطيخ والرطب كان بياكل الحلوى يشرب العسل مش كان بيستعذب له من الماء في في في بستان ابي طلحة هو كان اجل مال ابي طلحة اللي كان قبالة المسجد النبوي على طول - 00:04:57

كان ابو طلحة بيحب البستان ده عشان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدخله ويشرب منه ماية عزبة جوة كان ابو طلحة يستعذب الماء النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام تمتع بكل الطيبات - 00:05:17

تمتع بالطيبات لكن بالشرط المذكور الذي ذكره ابو حازم وهو الا تأخذ من الدنيا شيئا يكرهه الله حرم عليك الرشوة حرم عليك اللصوصية حرم عليك ان تأخذ اي شيء الا بحلة - 00:05:31

خلاص يبقى دع هذا واعلم ان في الحلال ممدوح وان العبد اذا تحرى الحلال لا يحتاج الى شيء من الحرام ابدا ابدا فان الله عز وجل تكفل لنا بذلك كما آآ - 00:05:56

يقول بعض اهل العلم ان الله تكفل لنا بذلك بيدخلوها تحت قوله تبارك وتعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج يعني اليسر كله فيما امرك الله تبارك وتعالى به - 00:06:20

انما الكلام اللي احنا بنشوفه بقى في تراجم اهل العلم تلاقيه معرض تماما عن الدنيا. هو حر هو رأى انه لا يصلح الا بذلك. خلاص لا جناح عليه لكن ما ينفعش لما اكلم الناس وافتي الناس اجيب آآ افعال هؤلاء العلماء - 00:06:38

مع جلالتهم ومع فضلهم لكن اسوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عالم يقول لم يصفو لي الا الخبز والملح وصبر على ذلك ورأى صلاح نفسه في ذلك خلاص فله ذلك - 00:06:56

لكن ما ينفعش ان يحتقر الاخرين او ان ينسبهم الى التقصير لانهم يأكلون الحلوى ويأكلون العسل ويأكلون الفواكه والكلام اذا كانت الحلال وسفيان الثوري كما هو معلوم عنه رحمه الله كان اماما في الزهد. كان اماما في العلم والعمل - 00:07:14

رأوه مرة في السوق وفي يده دراهم استغربوا معه فلوس اللي احنا بنضرب به المسل في الزهد والكلام ده فواحد قال له يا ابا عبدالله امثلك يمسك هذه حط ايدك فلوس - 00:07:36

الدنيا فقال له اسكت لولا هذه لتمندل بنا الملوك لولا الفلوس دي كان الملوك عملونا مناديل. انت عارف الواحد بيمسح بالمنديل كده ويرميه هي دي التي عصمتنا وعصمت ماء وجوهنا ان يراق - 00:07:56

على ابواب السلاطين ولا على ابواب اصحاب الاموال يبقى دي ازا سفيان السوري بين له انه انما يستعف بمثل هذا - 00:08:17